بُـنـيّ أبـي بـكـر كـثـيـر ذُنـوبُـه ... فَـلـيْـسَ عـلـى مَـنْ نـالَ مـن عَـرْضِـه إثـمُ
بُـنـيّ أبـي بـكـر غَـدا مُـتـصـدراً ... تَـعـلّـم عـلـماً وهـو لَـيْـسَ لـه عِـلْـمُ
بـنـيّ أبـي بـكـر جَـهـول بِـنَـفْـسـهِ ... جَـهـول بـأمـر الـلّـه أنّـى لـه الـعِـلْـمُ
بـنـيّ أبـي بـكـر يَـرومُ تَـرقّـيـاً ... إلـى جـنـة الـمـأوى ولَـيْـسَ لـه عَـزْمُ
بـنـيّ أبـي بـكـر لـقـد خـابَ سَـعْـيـهُ ... إذا لـم يـكـنْ فـي الـصـالـحـاتِ لـه سَـهْـمُ
بـنـيّ أبـي بـكـر كـمـا قـالَ ربُّـه ... هَـلـوعُ كـنـودٌ وصـفـه الـجـهـلُ والـظـلـمُ[1]
بـنـيّ أبـي بـكـر وأمـثـالـه غَـدَتْ ... بِـفَـتْـواهُـم هـذي الـخـلـيـقـةُ تـأتـمُّ
وَلَـيـسَ لـه فـي الـعـلـم بـاعٌ ولا الـتّـقـى ... ولا الـزّهـد والـدنـيـا لَـديـهـم هـي الـهَـمُّ
بـنـيّ أبـي بَـكـر غَـدَا مُـتـمـنّـيـاً ... وِصَـالَ الـمـعـالـي والـذنـوبُ لـه هـمُّ

٤٢٥
(مُحمَّدُ بن أبي بَكْر الأشْخَر)[2]

بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الخاء المعجمة أيضاً ثم راء مهملة، الزبيدي، أخذ العلم عن الشيخ عبد الرَّحْمٰن بن زيادة، والفقيه عبد اللّٰه بن إبراهيم بن مُطهّر، وقرأ بمكة على ابن حَجَر الهيثمي، وله تصانيف منها (نظم الإرشاد)، ومنظومة في أصول الفقه، وحاشية على البهجة للعامري، وشرح على شذور الذهب، وغير ذلك. (ومات) سنة (٩٨٩)، وبنو الأشخر بيت علم وصلاح يسكنون قرية قريب بيت الشيخ قريباً من الضحى، وبها قبر صاحب الترجمة.

٤٢٦
(مُحمَّد بن أبي بَكْر بن الحُسين بن عُمر بن مُحمَّد ابن يُونس بن أبي الفخْر عبد الرَّحْمٰن القُرشي العثماني المُراغي)[3]

القاهري الأصل، المدني. ولد في أواخر سنة ٧٧٥ خمس وسبعين وسبعمائة بالمدينة، ونشأ بها، وقرأ على البلقيني، وابن الملقن في القاهرة عند رحلته مع ابنه،

---

(١) هَلُوعٌ: شديد الهَلَع؛ وهو الجزع الشديد؛ قال تعالى: ﴿**إن الإنسان خُلِقَ هَلُوعاً**﴾ [المعارج: ١٩] أي: شديد الجزع. الكَنُودُ: اللوَّامُ، الذي يذكر المصائب، وينسى النّعم، والكنود أيضاً: العاصي؛ قال تعالى: ﴿**إنَّ الإنسان لِرَبِّه لَكَنُود**﴾ [العاديات: ٦].

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٦/ ٥٩؛ وفيه: توفي سنة ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م.

(٣) ترجمته في: الأعلام: ٦/ ٥٨؛ الضوء اللامع: ٧/ ١٦٢.